

Distr.  
GENERAL

S/PRST/1995/21  
26 April 1995  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٣٥٢٥ المعقودة في ٢٦ نيسان/أبريل ١٩٩٥، بشأن نظر المجلس في البند المعنون "الحالة المتعلقة بناغورني كاراباخ"، أدلى رئيس المجلس بالبيان التالي بالنيابة عن المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقريره الرئيسيين المشاركين لمؤتمر مينسك المنبثق عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن ناغورني - كاراباخ (S/1995/249 و S/1995/321)، المقدمين بموجب الفقرة ٨ من القرار ٨٨٤ (١٩٩٣). ويُعرب المجلس عن ارتياحه لكون وقف إطلاق النار في المنطقة، الذي اتفق عليه في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤ بفضل الوساطة التي قام بها الاتحاد الروسي بالتعاون مع مجموعة مينسك المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لا يزال ساريا منذ سنة تقريبا.

"وفي الوقت نفسه، يكرر المجلس تأكيد ما سبق أن أعرب عنه من القلق إزاء النزاع الدائر في منطقة ناغورني - كاراباخ وحولها، في جمهورية أذربيجان، وإزاء التوترات الحاصلة بين جمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان. وهو يعرب، خصوصا، عن قلقه إزاء الحوادث العنيفة التي وقعت مؤخرا، ويشدد على أهمية استخدام آلية الاتصالات المباشرة لتسوية المشاكل العارضة على نحو ما اتفق عليه بتاريخ ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥. كما أنه يحث الأطراف بقوة على اتخاذ كل ما يلزم من تدابير لتلافي مثل هذه الحوادث في المستقبل.

"ويؤكد المجلس مجددا جميع قراراته المتعلقة، في جملة أمور، بمبدأي السيادة والسلامة الإقليمية لجميع الدول في المنطقة. كما أنه يؤكد من جديد حرمة الحدود الدولية وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة.

"ويكرر المجلس إعرابه عن تأييده التام للجهود التي يبذلها الرئيسان المشاركان لمؤتمر مينسك للمساعدة في إجراء مفاوضات عاجلة للتوصل الى اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح يفضي تنفيذه الى تجنب جميع الأطراف العواقب الرئيسية للنزاع ويضمن، في جملة أمور، انسحاب القوات وإتاحة الفرصة لعقد مؤتمر مينسك.

"ويشدد المجلس على أن أطراف النزاع تتحمل بنفسها المسؤولية الرئيسية عن التوصل الى تسوية سلمية. وهو يؤكد الأهمية الملحة لإبرام اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح استنادا الى المبادئ ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وهو يحث كذلك، بقوة، تلك الأطراف على إجراء المفاوضات بروح بناءة دون فرض شروط مسبقة أو عوائق إجرائية، والامتناع عن اتخاذ أي إجراءات تقوض عملية السلام. كما أنه يشدد على أن إنجاز هذا الاتفاق هو شرط أساسي لوزع أي قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام منبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

"ويرحب المجلس بقرار مؤتمر قمة بودابست المنبثق عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الصادر في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بشأن "تكثيف الإجراءات التي يقوم بها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بالنزاع في ناغورني - كاراباخ" (S/1995/249، التذييل). ويؤكد المجلس استعداداه لتقديم الدعم السياسي المستمر من خلال جملة أمور تشمل إيجاد حل مناسب بشأن احتمال وزع قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام منبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بعد الوصول الى اتفاق بين الأطراف لوقف النزاع المسلح. والأمم المتحدة على استعداد أيضا لتقديم المشورة التقنية والخبرة الفنية.

"ويؤكد المجلس كذلك على الحاجة الماسة الى قيام الأطراف بتنفيذ تدابير بناء الثقة على النحو الذي اتفق عليه داخل مجموعة مينسك في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤، ولا سيما في الميدان الإنساني، بما في ذلك إطلاق سراح جميع أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين في تاريخ لا يتجاوز الذكرى السنوية الأولى لوقف إطلاق النار. وهو يدعو الأطراف إلى أن تدرأ المعاناة عن السكان المدنيين المتأثرين بالنزاع المسلح.

"ويكرر المجلس طلبه أن يواصل الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والرئيسان المشاركان لمؤتمر مينسك المنبثق عن هذه المنظمة، تقديم تقارير الى المجلس عن التقدم المحرز في عملية مينسك وعن الحالة السائدة على الساحة، ولا سيما عن تنفيذ قراراته ذات الصلة وعن التعاون القائم حاليا والذي سيقوم مستقبلا في هذا الصدد بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والأمم المتحدة.

"وسيبقي المجلس هذه المسألة قيد نظره."

-----